المحاضرة رقم(٣٠) Border rivers in Iraq

الوقت(١ساعة)

ثانيا .الانهار الحدودية في العراق

توجد عدة انهار مشتركة بين العراق وايران ... معضمها ...

- ☒ ينبع من الجبال والمرتفعات الايرانية ...
- ☒ وتصب في العراق... لتسقي الاراضي العراقية
- ☒ ومن هذه الانهار...
  - ⇐ الكنكير في مندلي
  - ⇐ وكنجان جم في زرباطية
  - ⇐ والوند في خانقين
  - ⇐ والطيب ودويريج والاعمي والكرمة في ميسان

ولم تتناول المعاهدات المعقودة بين الامبراطوريتين العثمانية والفارسية ...

- ☒ تنظيم الانتفاع في مياه هذه الانهار ... تنظيما كاملا
- ☒ وانما تركت ذلك للعرف والعادة والتعامل القديم
- ☒ **باستثناء نهري الكنكير وكنجان جم ...**
  - ✓ حيث ورد النص على حصة قضاء مندلي من مياه الكنكير في محضر الجلسة ٢٨ من محاضر لجنة تخطيط الحدود لسنتي ١٩١٣ ، ١٩١٤
  - ✓ واعتبرت مياهه مناصفة بين منطقة مندلي العراقية ومنطقة سومار الايرانية

❖ **كما ان حق اهالي زرباطية بمياه نهر كنجان جم منصوص عليه في محضر الجلسة ٢٦ من محاضر لجنة تخطيط الحدود** اذ ورد فيه ...

- ✓ **ان منتصف هذا النهر يشكل خط الحدود بين العراق وايران ...وان لكلا الطرفين حقا فيه**

❖ **وقد انتهكت ايران هذه الحقوق** وذلك ... **عندما ...**

- قطعت مياه الكنكير عن قضاء مندلي
- مما ادى الى اهلاك حوالي ٧٠% من اشجار الفاكهة في المنطقة
- وسبب نقصان انتاج النخيل الى نحو ٣٠%
- وانقطاع سكان مندلي عن زراعة الخضراوات الصيفية
- وهجرة عدد كبير من سكان المنطقة بعد انقطاع مورد عيشهم

❖ **كما قامت السلطات الايرانية ...**

- بانشاء سد على نهر كنجان جم قرب منبعه
- واحداث مجريين جديدين في داخل الاراضي الايرانية
  - ■ مما سبب سحب معظم المياه وحرمان منطقة - زرباطية – بدرة – جصان العراقية من حصتها في المياه المقرره
  - ■ وانعكس ذلك على تقليص مساحة البساتين والاراضي الزراعية

❖ **وقامت ايران ايضا بتحويل معظم مياه نهر الوند عام ١٩٥٨**

- ☒ مما الحق اضرار جسيمة في منطقتي
  - ⇐ خانقين
  - ⇐ ونهر بناوة سوتة
  - ⇐ ونهر قره تو

❖ **كما شيدت السدود على البعض الاخر ...** وحولت مياهها الى الاراضي الايرانية مثل...

⇐ نهر الطيب

⇐ ودويريج

⇐ والكرمة

⇐ ورغم احتجاجات الحكومة العراقية ومطالبتها المستمرة بحقها المكتسب والقانوني في مياه هذه الانهار

⇐ **فان السلطات الايرانية استمرت في تعنتها ... خلافا للاحكام الواردة**

✓ في محاضر جلسات لجنة تخطيط الحدود ... التي نصت على حصص العراق في مياه هذه الانهار

✓ ولمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالانتفاع من مياه الانهار الدولية المشتركة .

المحاضرة رقم(٣١) **الوقت(١ساعة)**

المياه الداخلية

عرفت المادة الثامنة من اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ المياه الداخلية:-(بأنها المياه الواقعة على الجانب المواجه للبر من خط الاساس للبحر الاقليمي)**وتخضع المياه الداخلية** .. لسيادة الدولة .. وتمارس عليها جميع الاختصاصات التي تمارسها على اقليمها الارضي .. **وهي تشمل ..**

⇐ **الموانئ البحرية و .. الخلجان و .. البحيرات و .. البحار المغلقة وشبه المغلقة**

اولا ، الموانئ البحرية

يقصد بذلك ..

❖ المنشات التي تقيمها الدولة في مواقع معينة من شواطئها .. لإرشاد السفن واستقبالها

❖ **وهذه المنشات تعتبر جزءا من اقليم الدولة .. كما اشارت بذلك ..**

⇐ **المادة(١١)من اتفاقية قانون البحار بقولها**(تعتبر جزءا من الساحل .. ابعد المنشات المرفئية .. التي تشكل جزءا اصيلا من النظام المرفئي)

⇐ **وعرفت اتفاقية جنيف الخاصة بالمرافئ البحرية لعام ١٩٢٣ الموانئ البحرية بأنها:-**

⇐ **(**هي التي تتردد عليها عادة السفن البحرية .. والتي تكون معدة لخدمة التجارة الخارجية للجماعة الدولية)

⇐ **ويتضح من هذا التعريف .. انه لا ينصرف إلا الى الموانئ المفتوحة للتجارة الخارجية**

❖ **وتسمح الدول عادة للسفن الخاصة ..**

✓ بدخول موانئها ..

✓ كما تستطيع ان تغلق بعض موانيها بصورة **مؤقتة ..** او .. **بصفة دائمة**

✓ **ويكون الاغلاق الدائم .. في حالة ما اذا كان الميناء مخصصا لأغراض العسكرية**

⇐ **وأكدت اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٣** .. على حرية دخول السفن الخاصة للموانئ الاجنبية .. **وقضت في المادة الثانية منها** .. على ان الدولة ليس لها ان تغلق موانيها في وجه التجارة إلا .. في الحالات الاستثنائية ناشئة .. عن التدابير الصحية .. او .. مقتضيات النظام العام

- إلا ان الدولة **غير ملزمة بالسماح للسفن الحربية بان ترسو في موانيها .. إلا في حالة القوة القاهرة ..** والتي تضطر فيها السفن الى طلب الايواء اذا .. **عطب اصابها او .. تعرضت لإعصار شديد .. باعتبار ان مياه الميناء مياها داخلية**
- **وتخضع السفن الاجنبية الموجودة في الميناء ..**
  - ⇐ للوائح الخاصة بالملاحة و .. الصحة و .. البوليس و .. الكمارك .. **التي تضعها الدولة الساحلية**

ثانيا . الخلجان

- **الخليج هو** .. مساحة من البحر تتغلغل في اقليم الدولة .. ويؤدي هذا التغلغل الى .. نشوء مساحة من البحر .. تكاد تكون محصورة بين الارض
- **وعرفت الفقرة الثانية من المادة العاشرة من اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ الخليج بأنه**(عبارة عن انبعاج واضح المعالم .. يكون توغله بالقياس الى عرض مدخله .. على نحو يجعله يحتوي على مياه محصورة بالبر .. ويشكل اكثر من مجرد انحناء للساحل .. غير ان الانبعاج .. لا يعتبر خليجا .. إلا اذا كانت مساحته .. تعادل .. او .. تفوق مساحة نصف دائرة قطرها خط يرسم عبر مدخل ذلك الانبعاج)
- **وتنقسم الخلجان من حيث قواعد القانون الدولي الى ما يأتي:-**

أ . **الخلجان الوطنية**

الخليج الوطني هو .. الذي يقع بأكمله في اقليم دولة واحدة .. ولا يزيد اتساع الفتحة التي توصله بالبحر عن ٢٤ ميل بحري .. **ويعد الخليج الوطني جزءا من المياه الداخلية للدولة الساحلية .. ويخضع لسيادتها**

ب . **الخلجان الدولية**

- ❖ وهي التي تقع في اقليم دولة واحدة او .. في اقاليم اكثر من دولة .. ويزيد اتساع فتحتها على ٢٤ ميل
- ❖ **واستنادا الى تعريف المادة العاشرة من اتفاقية ١٩٨٢** .. **يعتبر الخليج دوليا** .. اذا زادت مساحته .. عن مساحة دائرة نصف قطرها .. يساوي مدى البحر الاقليمي للدولة
- ❖ **وتعتبر هذه الخلجان جزءا من المناطق الاقتصادية الخالصة** .. فيما عدا المساحة التي تدخل في البحر الاقليمي للدولة التي يقع في اقليمها الخليج

ج . **الخلجان التاريخية**

- ❖ جرى العرف الدولي على الاعتراف .. بسيادة الدولة على بعض الخلجان التي تتجاوز الفتحة التي توصلها بالبحر عن ٢٤ ميل ..
- ❖ وهذه الخلجان المعروفة **بالخلجان التاريخية او الحيوية** .. وهي عبارة عن خلجان استمر وضع اليد للدولة الساحلية عليها واختصاصها بها مدة طويلة .. دون اعتراض من جانب الدول الاخرى ومن امثلة الخلجان التاريخية .. **خليج قابس في تونس** و .. **خليج هدسون في كندا** .. **خليج فلندا** .. **وتعتبر هذه الخلجان جزءا من المياه الداخلية للدولة الساحلية ..**

ثالثا . **البحيرات**

- وهي مساحات واسعة من المياه .. محاطة بأراضي دولة .. او اكثر .. ولا تكون متصلة بالبحار
  - ⇐ **وإذا كانت البحيرة تقع بإقليم دولة واحدة** .. فأنها تخضع لسيادتها الكاملة .. مثل **بحيرة كوم في ايطاليا**
  - ⇐ اما اذا كانت محاطة بأراضي .. **دولتين .. او اكثر** .. فأنها تخضع لسيادة كل منهما ضمن حدود تعين عادة .. وفقا لخط وهمي يمر من منتصف البحيرة

رابعا . **البحار المغلقة وشبه المغلقة**

- وهي اما بحار تحيط بها الارض من جميع الجهات وتسمى **بالبحار المغلقة** او .. بحار ممتدة في اليابسة وتتصل بالبحر وتسمى **بالبحار شبه المغلقة**

أ . البحار المغلقة

❖ وهي التي لا اتصال لها بالبحار .. كالبحر الميت في الاردن

❖ وحكم البحر المغلق انه ..

⇐ **اذا كان يقع بأكمله في اراضي دولة واحدة فهو** .. يعتبر جزءا من اقليمها .. ويعتبر جزءا من سيادتها .. شانه في ذلك شان اقليم الدولة الارضي

⇐ **اما اذا كان البحر المغلق واقعا في اقليم اكثر من دولة فانه .. يخضع لسيادة الدول المحيطة به**

⇐ ويتم تنظيم الملاحة والصيد فيه .. بمقتضى اتفاقات تعقد لهذا الغرض .. مثال ذلك .. المعاهدة المعقودة عام ١٩٢١ بين **الاتحاد السوفيتي سابقا وبين ايران** .. بخصوص بحر قزوين حيث نصت على ..

- تمتع الطرفين بحرية الملاحة فيه على اساس المساواة .. وتأيد هذا الاتجاه بالمعاهدة المعقودة عام ١٩٣٥ التي حصرت الملاحة بالسفن العائدة لرعايا الدولتين

ب . البحار شبه المغلقة

❖ **هي التي تتصل بالبحار بواسطة .. ممر .. او مضيق .. كالبحر الاسود وبحر ازوف**

- فإذا كان البحر واقعا برمته في اقليم دولة واحدة اعتبر .. جزءا من اقليمها و .. يخضع لسيادتها
- **بشرط ان تكون ..**

- الفتحة التي توصله بالمنطقة الاقتصادية الخالصة .. داخلة ايضا في اقليم الدولة .. وان لا يتجاوز اتساعها عن **ضعف البحر الاقليمي** او .. عن المساحة المقررة للخلجان الوطنية .. مثل بحر ازوف

⇐ **اما اذا تجاوزت الفتحة هذا القدر او** .. كانت تقع في اقليم دولة اخرى .. اعتبر البحر جزءا من المنطقة الاقتصادية الخالصة او .. اعالي البحار

⇐ **فيما عدا ما يدخل منه بحدود البحر الاقليمي .. .. وكذلك الحال اذا كان البحر واقعا في اقليم اكثر من دولة ..**

المحاضرة رقم(٣٢) ـــ ٦) الفصل الثاني ٢٠٢٢ **الوقت(١ساعة)**

Sea Lanes

الممرات البحرية

❖ **وهي تلك الفتحات التي تفصل بحرين وهي .. اما صناعية وتشمل القنوات .. وأما طبيعية وتشمل المضايق**

اولا . ألقنوات

- **وهي عبارة عن ممر مائي صناعي .. يصل بين بحرين .. بقصد تيسير الملاحة الدولية .. وتعد القناة جزءا من اقليم الدولة التي تمر فيها .. وتخضع لسيادتها**
- ولما كانت القنوات من طرق المواصلات الدولية .. وان منفعتها لا تقتصر على الدولة التي تمر في اراضيها .. وإنما على التجارة الدولية بأسرها .. فقد نظمت شؤون الملاحة فيها .. **بواسطة الاتفاقات الدولية**
- **وتوجد في العالم ثلاث قنوات ذات اهمية دولية هي ..** قناة السويس و .. قناة بنما و .. قناة كيبل .. ونظمت كل قناة باتفاقية خاصة

أ. **قناة السويس**

- طولها ١٦٠ كم ...

⇐ وتصل البحر الاحمر بالبحر المتوسط ...

⇐ وتقع باكملها في الاقليم المصري ...